

بحار الأنوار

[310] صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار انتهى. والتهافت: التساقط، والكوبة بالضم: النرد والشطرنج والطبل الصغير المخصر والبربط. وقال الجزري: في حديث أشراف الساعة أن ينطق الرويضة في أمر العامة، قيل: وما الرويضة يارسول الله؟ قال: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة، والرويضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربح عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة، والتافة: الحقير الخسيس. وقال صلى الله عليه وآله في أشراف الساعة: تقئ الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها، وهو استعارة، والأفلاذ جمع فلذ، والفلذ جمع فلذة، وهي القطعة المقطوعة طولاً، ومثله قوله تعالى: " وأخرجت الأرض أثقالها " انتهى. وخار الثور: صاح. وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الغرر: روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تقئ الأرض أفلاذ كبدها مثل الأسطوان من الذهب والفضة، فيجئ القاتل فيقول: في مثل هذا قتلت، ويجئ القاطع للرحم فيقول: في مثل هذا قطعت رحمي، ويجئ السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يتركونه ولا يأخذون منه شيئاً. معنى تقئ أي تخرج ما فيها من الذهب والفضة، وذلك من علامات قرب الساعة، وقوله: تقئ تشبيه واستعارة من حيث كان إخراجاً وإطهاراً، وكذلك تسمية ما في الأرض من الكنوز كبدا تشبيهها بالكبد التي في بطن البعير وغيره، وللعرب في هذا مذهب معروف، واختلف أهل اللغة في الأفلاذ فقال يعقوب بن السكيت: الفلذ لا يكون إلا للبعير، وهو قطعة من كبده، ولا يقال فلذ الشاة، ولا فلذ البقر إلى آخر ما ذكره رحمه الله ونقله. 7 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن سعيد بن يحيى، عن إسماعيل بن عبد الله بن خالد القاضي قال أبو المفضل: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حماد، عن الربيع بن تغلب قال: حدثنا فرج بن فضالة، قال: وحدثني محمد بن يوسف بن بشير، عن علي بن عمرو بن خالد، عن أبيه، عن فرج، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن